Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فإذا قلبنا النظر فى شعر الحضر الإسلامى وجدنا شعراء يفخرون بقيم اصطفاها الإسلام من القيم العربية لتصبح قيما إسلامية ، يحرص عليها المسلم ، ويعتز بالتزامه بها ، وأشتماله عليها .

وكان أهم ما يهتم به المسلمون فى العصر الأول لمجىء الإسلام من هـــذه القيم الإخلاص للدعوة ، والوفاء لعهد الرسول صلى الله عليه وسلم ، والإقدام على الموت فى معارك الجهاد طلبا للشهادة ، والخلوص من الشرك وتوابعه ، والوقوف فى وجه المشركين دفاعا عن الرسول والدعوة ... الخ .

من ثم كان الفخر فى هذا الوسط الإسلامى مزيجا من الفخر والحماسة الإسلامية، كما نجد فى شعر حسان حين وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على صرعى قريش ينادىهم : يا أهل القليب بئس عشيرة النى كنتم لنبيـكم ، كذبتمونى وصدقنى الناس ، وأخرجتمونى وآوانى الناس ، وقاتلتمونى ونصرنى الناس ثم قال: هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ؟ فقال حسان بأبيته التى يصور فيها هذا المشهد وفيها يقول :

فنادرنا أبا جهـل صريعـــا	وعتبة قد تركنا بالجيوب
وشيبة قد تركنا فى رجال	ذوى حسب إذا نسبوا حسيب
ينـــاديهم رسول الله لما	قذفناهم كباكب فى القليب
ألم تجدوا كلامى كان حقا	وأمر الله يأخذ بالقلوب ؟ !
فما نطقوا ، ولو نطقوا لقالوا	صدقت وكنت ذا رأى مصيب

وفى غمرة الفرح بنصر الله يوم بدر ينطلق لسان حسان مصورا بطولة القائد العظيم ومن خلفه المسلمون يستعصمون بحبل الله ، معددا ما يفخر به كل مسلم فى مثل هذا الموقف ، فيقول .

مستشعرى حلق الماذى يقدمهم	جلد النحيزة ماض غير رعديد
أعنى رسول إله الخـلق فضله	على الـــبرية بالتقوى وبالجود
مستعصمين بحبل غـــير منجذم	مستحكم من حبال الله ممـدود
فينا الرسول وفينا الحق نتبعه	حتى الممات ونصر غير محدود